

مَنْ يَمْلِكُ الْحَقِيقَةَ؟!

النَّاسُ فِي الْمَجَالِسِ

يَعْشُقُونَ زَمَنَ الدُّطُولِ

يَتَبَادَلُونَ وَقَائِعَ الْإِنْتِصَارَاتِ ...

بِالتَّهَانِي وَ الْقُبُلَاتِ .

يَرْتَشِفُونَ الْقَهْوَ مَعَ عُنْتَرَةٍ

و الْمُهْلَهْلِ وَ حَرَبِهِمْ

فِي الْغَرَائِطِ .

وَهُمْ مُسْلِمُونَ كَمَا يُقَالُ !

يَقْرَءُونَ طَهَّ وَ يَسَّ

و الذَّارِيَات .

و يَمْلِكُونَ الذَّاقَةَ ...

و يَرْكَبُونَ الْخَيُْولَ الْعَادِيَات .

فَفِي الصَّبَاحِ هُمْ مَمَّا يَبِيعُ الدُّجَى

تَسِيرُ فِي الطُّرُقَات .

وَحَرِينَا يَأْتِي الْمَسَاءَ يَمْحَكُونَا

وَيَمْرَحُونَا مَعَ الْجَارِيَاتِ

يَا سَادَاتِي

النَّاسُ هُمُ النَّاسُ

يَكْرَهُونَ رَائِحَةَ الْحَقِيقَةِ

يَمَقَرُّونَ سَمَاعَ الْحَقِيقَةِ

و لَهْمُ أَلْفُ طَرِيقَةٍ

و طَرِيقَةٍ .

فِي إِثْبَاتِ الْحَقِيقَةِ

بِرَّايِ طَرِيقَةٍ .

الْمُخْبِرُونَ يَعْمَلُونَ

فِي الْمَدِيحِ

و السَّارِقُونَ يَسْرَحُونَ فِي الْمَسَاءِ

و للرواية وجوه عديدة .

مَنْ يَمْلِكُ الحَقِيقَةَ ؟!

فَعِنْدَ بَرْزُوقِ الفَجْرِ فَقط

يُظْهِرُ النورَ بِرِيقِهِ .

آه . كَمْ أَنْتَ عَزِيزٌ يَا وَطَنِي

عَلَى أوتارِ بوحكِ يطيب

العَيشَ فِي طَارِبٍ .

و زَغَرَدَاتِ الصُّبْحِ الَّتِي

تُعَانِقُ ذُرَى الْهَوَاءِ

حَرِينَ تَلْعَبُ بِي .

و لِسَعَفَاتِ الذَّخِيلِ

أَحَادِيثَ مُبَعَثَةٍ

فَفِيهَا الْحُبُّ وَ الْحَرْبُ

و تَرِيجَانُ مُنْصَعَةٌ

و بِرَهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي

يَسْمُو عَلَى كُنُوزِ الْأَرْضِ

و الذَّهَبِ .

فَإِذَا أَشْجَانِي ثُورِي ثَوْرَةٌ

الْغَضَبِ .

و اخْلَعْ عَنكَ رِدَاءَ الْهَمِّ

والتعبير .